القاعدة تعلن مسئوليتها عن تفجيرات الجزائر

■،، لندن/

قالت مجموعة سايت لرصد المواقع الإسلامية على الانترنت ان فرع القاعدة في شمال افريقيا أعلن المسؤولية عن تفجيرات انتحارية في الجزائر في مطلع الأسبوع قال مصدر أمني انها اسفرت عن مقتل شخصين على الاقل.

واضافت: ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أعلن انه شن تفجيرين انتحاريين في برج منايل وهي بلدة على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية.

وقالت سايت: ان التنظيم اعلن المسؤولية في بيان بث في منتديات جهادية على الانترنت.. وأبلغ مصدر أمني محلي -لم يرغب في الكشف عن هويته- رويتر ان شخصين قتلا عندما استهدف مفجر انتحاري مقرا للشرطة في البلدة. وأحد القتيلين ضابط شرطة. وأصيب بضعة شرطة آخرين بجروح بالغة. ولم يصدر تأكيد رسمي للهجوم. وكثيرا ما يهاجم فرع القاعدة في شمال افريقيا قوات الأمن في المناطق الريفية في الجزائر لكن لم تحدث اي تفجيرات داخل بلدات على مدى الاشهر الماضية.

وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في بيانه انه شن تفجيرين انتحاريين منسقين على مركز الشرطة في البلدة يوم السبت وقتل ١٥ من قوات الأمن.. واضاف: ان الهجومين وقعا في اعقاب تفجيرين شنهما مقاتلو التنظيم في ١٣ و١٤ يوليو.

وتقع برج منايل في منطقة القبائل الجبلية حيث يوجد مقر عمليات القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في شمال الجزائر وحيث يتركز عدد كبير من هجمات التنظيم.

إيران: خطوات روسية جيدة للتسريع بافتتاح محطة بوشهر

■،، موسكو/

اعلن محمد مهدي اخوندزادة نائب وزير الخارجية الإيراني ان الجانب الروسي يقوم بخطوات جيدة جدا لإطلاق محطة بوشهر الكهروذرية في إيران.

وقال اخوندزادة في تصريح في موسكو أمس.. إن إيران تأمل ان يبدأ عمل محطة بوشهر في الفترة القريبة القادمة، مشيرا إلى ان الطاقة الكهربائية التي تولدها هذه المحطة سترفد شبكة خطوط الطاقة الكهربائية في البلاد.

وكان الرئيسان الإيراني محمود أحمدي نجاد والروسي ديمتري ميدفيديف أكدا في الماضي أهمية وضرورة تطوير العلاقات على المستويين الثنائي والإقليمي بينهما، مشددين على ضرورة تشغيل محطة بوشهر الكهروذرية في موعدها المحدد.

ومن المنتظر ان تعمل محطة بوشهر الكهروذرية التي شيدتها إيران بالتعاون مع روسيا على تزويد إيران بالطاقة حيث يقدر إنتاجها عند وصولها إلى التشغيل الكامل بنحو الف ميغاواط.

نتنياهو: مستعد للقاء عباس فوراً لاستئناف مفاوضات السلام

القيادة الفلسطينية تتمسك بمرجعية «حل الدولتين»

■،، عواصم/وكالات

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، بأنه مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القدس المحتلة أو رام الله، من دون شروط مسبقة، لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فوراً، ومناقشة القضايا العالقة فيها كافة.. لكن القيادة الفلسطينية اشترطت لذلك اعترافه بمرجعية عملية السلام على أساس "حل الدولتين" ضمن حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، مؤكدة أنه لا يمكن إجراء مفاوضات في ظل توسيع الاستيطان الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو في مقابلة مع قناة «العربية» كل شيء مطروح على الطاولة، ولكن يجب الجلوس إلى الطاولة". وأضاف "أنا مستعد للتفاوض فوراً ومباشرة مع الرئيس عباس بشأن السلام بين شعبينا، ويمكننا القيام بذلك في منزلي في القدس وفي رام الله أو في أي مكان آخر".

واتهم نتنياهو القيادة الفلسطينية بتعطيل مفاوضات السلام، زاعماً أنها "رفضت في الماضي إنهاء المفاوضات بالتوصل إلى تسوية (للقضية الفلسطينية) ولا تريد اليوم استئناف الحوار من أجل السلام".

وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن تصريحات نتنياهو بشأن استعداده للقاء عباس غير كافية.

وقال في تصريح بثته وكالة الأنباء الفلسطينية "إن الجانب الفلسطيني مستعد للشروع في محادثات سلام جادة وهادفة مع الحكومة الإسرائيلية للتوصل إلى اتفاق ثنائي، بشرط أن يعلن نتنياهو، أولاً، قبوله بمرجعية عملية السلام وفق مبدأ حل الدولتين ووقف الاستيطان".

وأضاف "المشكلة ليست في مكان عقد المفاوضات، حيث أن المفاوض الفلسطيني جاهز لإجرائها في أي مكان، على أن تكون مفاوضات جادة ومتواصلة".

وجدد أبوردينة تأكيد التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام ورؤية الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن "حل الدولتين" وفق حدود عام ١٩٦٧ وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تعثر عملية السلام بسبب رفضها رؤية أوباما وتعطيلها جهود اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط من أجل استئناف المفاوضات.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أنه لا معنى لأي مفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية في ظل استمرار سياسة سرقة ونهب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ من خلال البناء الاستيطاني ومصادرة الأراضي.

وقال القواسمي، في بيان أصدره في رام الله، "إن دعوة نتنياهو القيادة الفلسطينية إلى المفاوضات مع إصرار حكومته في الوقت نفسه على الاستيطان، وآخر ذلك إقرار ما تُسمى وزارة الإسكان (الإسرائيلية) بناء مئات الوحدات الاستيطانية في القدس والضفة الغربية، تُعتبر دعوة تضليل لخداع الرأي العام".

وأضاف "السلام يبدأ عندما تقر حكومة إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني، وفقا للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة، وتكف عن ممارسة سياسة فرض الوقائع على الأرض وسياسة التمييز العنصري بحق شعبنا وتقتنع بأن السلام الدائم مصلحة للجميع، لا يمكن فرضه بالقوة".

وشدد القواسمي على تمسك "فتح"، بزعامة عباس، بحقوق الشعب الفلسطيني كما أقرتها الشرعية الدولية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود عام ١٩٦٧، ورفضها الكامل لأي سلام ينتقص من تلك الحقوق الثابتة.

وخلص إلى القول "إن عامل الزمن وفرض الوقائع لن يكونا سيفاً مسلطاً على شعبنا وقيادته الوطنية، لانتزاع تنازلات تحت حجج واهية".

في الوقت نفسه، ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني في أنقرة أمس أن سفراء السلطة الوطنية الفلسطينية في أنحاء العالم سيجتمعون يومي السبت والأحد المقبلين في اسطنبول برئاسة عباس ليبحثوا طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان أصدرته في أنقرة إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان سيخاطب السفراء الفلسطينيين وسيبحث مع عباس تطورات الوضع في فلسطين وعملية السلام في الشرق الأوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

من جانب آخر، قال بيان للحكومة الإسبانية إن رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريجيز ثاباتيرو، طالب خلال اجتماعه مع عباس في مدريد أمس، بمواصلة العمل للتوصل إلى "حل توافقي" يسمح باستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف "تلتزم إسبانيا بألا توفر جهداً، في إطار الاتحاد الأوروبي، لتحقيق هذا الهدف".

٤ قتلى و٤ جرحى باعتداءات في بغداد ونينوى وديالى

زيباري يرجح بقاء قوات تدريب أمريكية في العراق بعد ٢٠١١م

■،، عواصم/وكالات

رجح وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس، أن يحصل توافق على تمديد وجود عدد محدد من الجنود الأمريكيين إلى ما بعد موعد الانسحاب المقرر نهاية العام الحالي، وذلك في إطار مهمة "تدريبية" ترعاها "مذكرة توقع بين وزارتي الدفاع العراقية والأمريكية. يأتي ذلك في الوقت الذي تستمر فيه أعمال العنف في العراق حيث قتل ٤ أشخاص وأصيب أربعة آخرون في بغداد ونينوى وديالى.

وقال زيباري لصحفيين في بغداد إن "الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن تنتهي بنهاية العام الحالي، ومن الصعوبة تجديدها على صورتها". لكنه أكد أن "هناك تفهما كبيراً للحاجة إلى مدربين عسكريين أمريكيين".

وأشار إلى أن "القوات العراقية غير جاهزة بصورة كاملة لذلك يحتاجون إلى مدربين". وأضاف أن "وحدات التدريب لن تكون كبيرة"، من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

وأكد زيباري أنه "لن تكون هناك اتفاقية جديدة" حول بقاء قوات أمريكية. ورجح "أن تقول وزارة الدفاع العراقية إنها تحتاج إلى مدربين ويتم تنظيم ذلك بمذكرة بين وزارتي الدفاع العراقية والأمريكية البنتاجون".

وتأتي تصريحات زيباري بعد يوم من تصريح أدلى به رئيس الجمهورية جلال طالباني خلال لقاء تلفزيوني نشر على موقعه الرسمي وقال فيه إن "تمديد بقاء القوات الأمريكية غير ممكن لأنه يحتاج إلى موافقة ثلثي مجلس النواب، وهذا لا يمكن الحصول عليه".

لكنه لاحظ "خلال المناقشات بين القوى السياسية العراقية أن هناك ميلاً لبقاء عدد محدود من المدربين الأمريكيين، أما بشأن بقاء قوات أمريكية كبيرة فليست هناك رغبة جامحة لذلك"، مضيفاً "كما قلت هناك معارضة لبقاء هذه القوات من قبل بعض القوى".

وقال طالباني إنه تسلم تقارير من القيادة العسكرية العراقية تؤكد فيها أنها "لا تستطيع حماية الجو والبحر والحدود العراقية بعد انسحاب القوات الأمريكية، يقولون إنهم يستطيعون حماية الأمن الداخلي".

وأضاف "لدينا طائرات اشتريناها من أمريكا ولم تصل بعد، وإذا وصلت تحتاج إلى فترة تدريب كذلك، وبالنسبة للقوات البحرية فليست لدينا زوارق كافية لحماية البحر وهو بالنسبة لنا مهم جداً، لأنه منفذ التصدير الوحيد الكبير للنفط العراقي، لذلك إذا تعرقلت مسألة تصدير النفط فستؤثر على اقتصادنا".

وأعلن طالباني في التاسع من يوليو الحالي قبل زيارة وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا إلى العراق، وعقب اجتماع القادة العراقيين، الاتفاق على التباحث على مدى أسبوعين لتحديد الموقف من انسحاب أو بقاء القوات الأمريكية.

ويكثف المسؤولون الأمريكيون منذ أشهر مساع لإقناع بغداد بالإبقاء على قوة أمريكية إلى ما بعد موعد الانسحاب، إلا أن احتمال تمديد هذا الوجود العسكري الأمريكي يواجه معارضة شعبية كبيرة.

ويبلغ عدد الجنود الأمريكيين في العراق حالياً ٤٧ ألفاً، وتقوم معظم هذه القوات بمساعدة نظرائها في القوات العراقية بالتدريب والتجهيز، كما لا تزال هذه القوات تنفذ عمليات لمكافحة الإرهاب والدفاع عن النفس.

ميدانياً قال مسؤول محلي: إن ثلاثة من المارة من بينهم شرطي قتلوا عندما انفجرت قنبلة زرعت على جانب طريق في بلدة السعدية التابعة لمحافظة ديالى.

وفي بغداد قال مصدر بوزارة الداخلية إن قنبلة انفجرت على جانب طريق قرب دورية للجيش العراقي، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين في حي العامرية غرب العاصمة.

وفي نينوى قالت الشرطة إن دورية للجيش العراقي قتلت متشدداً أثناء دهم منزله في بلدة البعاج. وفي الموصل قالت الشرطة إن قنبلة انفجرت على جانب طريق قرب دورية للجيش العراقي وأصابت صبياً في شرق المدينة.

«طالبان» تنفي وفاة الملا عمر وتتهم أمريكا بالقرصنة

١٢ قتيلاً بأعمال عنف والقوات الأفغانية تتسلم المهام الأمنية في لكشركاه

■ عواصم/وكالات

نفت حركة "طالبان" أمس بشدة، نبأ وفاة الملا عمر القائد الأعلى للحركة واتهمت الولايات المتحدة بالقرصنة على موقع الحركة على الإنترنت وعلى الهواتف النقالة للمتحدثين باسم الحركة. وفي الوقت الذي بدأت فيه القوات الأفغانية رسمياً تسلم مسؤولية أمن مدينة لشكركاه كبرى مدن ولاية هلمند ، اقتحم مسلحان مركزا للشرطة في مدينة قندهار المضطربة في جنوب أفغانستان أمس وقتلا رئيس المركز و٣ من رجال الشرطة، وقتل ٣ رجال أمن آخرين خلال عملية توقيف متمردين أيضاً في قندهار. وفيما لقي ضابط استخبارات بارز مصرعه بانفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق في إقليم تخار، فجر انتحاري نفسه في مدينة مزار شريف ما أسفر عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ١٦ من بينهم طفلان.

وتلقت وكالات الأنباء العالمية أمس رسالة من هواتف المتحدثين باسم "طالبان" جاء فيها أن "قيادة إمارة أفغانستان الإسلامية تعلن أن أمير المؤمنين توفي، رحمه الله" وأن "خليفته على رأس الحركة هو غل آغا الرئيس السابق للجنة المالية لطالبان". وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد إنه "ينفي نفياً قاطعاً" هذا النبأ".

وأضاف أن "الأمريكيين قاموا بعملية قرصنة على هواتفنا النقالة وأرسلوا هذه الرسالة إلى وسائل الإعلام". وتعهد مجاهد بانتقام "طالبان" قائلاً "هذا من عمل الاستخبارات الأمريكية "سي آي إيه"، ونحن سننتقم من الشركة المقدمة لخدمة الشبكة الهاتفية". وأشار إلى أن "طالبان" ستجري تحقيقا في الأمر وتفكر في تغيير طريقة نشر أخبارها، وبداية ستقلل من اعتمادها على الرسائل النصية. وفي بيان، رداً على رسالة طويلة تحمل نفس النبأ، ويبدو أنها انتشرت من موقع الحركة على الإنترنت، قالت "طالبان" إن "موقعنا تعرض للقرصنة".

وأضاف البيان أن "طالبان" "تدين بشدة هذه السرقة التقنية والسلوك الإجرامي للعدو. وتدعو أمة المجاهدين إلى عدم الإصغاء لمخططات العدو أو تصديق دعايته".

وأحجم متحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي عن التعليق.

ومن جانبه، صرح عبدالوهاب صالح نائب رئيس الوكالة الأفغانية للاستخبارات في قندهار أمس، بأن الوكالة لم تتلق حتى الآن أي تأكيد رسمي لوفاة الملا عمر.

وقال "لدينا معلومات تفيد بأن طالبان بثت رسالة نصية من هذا النوع، لكن مصادرنا والحكومة لم تتلق أي تأكيد رسمي لوفاته".

وعلى الصعيد الأمني، تسلمت القوات الأفغانية رسمياً أمس مسؤولية أمن مدينة لشكركاه كبرى مدن ولاية هلمند الجنوبية ومعقل طالبان في إطار العملية انتقال المسؤولية الأمنية للقوات الأفغانية.

وتعتبر ولاية هلمند معقلاً لمتمردي طالبان والأكثر دموية في النزاع الأفغاني. وسجل الحلف الأطلسي في الولاية قرابة ٣٠٪ من خسائره منذ نهاية ٢٠٠١م.

إلى ذلك، قال عبدالرازق قائد شرطة قندهار أمس "قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب ٦ حين هاجم مسلحان مركزا للشرطة".

وأضاف أن المسلحين من "طالبان" ولقيا حتفيهما، وأن الهجوم انتهى في ساعة متأخرة من صباح أمس. وأعلن المتحدث باسم الحكومة فايز محمد توحيدي مصرع ضابط بارز بالاستخبارات أمس أيضا جراء انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق بإقليم تخار شمال البلاد. وكان الضحية عائدا إلى منزله من مسجد قريب بمنطقة كيشيم عندما قتل، وفقا لما قاله توحيدي.

وفي مدينة مزار الشريف قال متحدث باسم الشرطة إن انتحاريا يقود دراجة فجر نفسه أمس، ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى وإصابة ١٦ آخرين من بينهم طفلان.

ومزار الشريف في الشمال إحدى ٧ مناطق ينتظر أن تتسلم القوات الأفغانية مسؤولياتها الأمنية من القوات الدولية السبت، ويذكر أن النصف الأول من عام ٢٠١١ كان الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين الأفغان منذ عام ٢٠٠١م وقتل ٣٦٨ مدنيا في مايو الماضي طبقا لتقرير أصدرته الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، وفي يونيو الماضي قتل ٣٦٠ مدنيا.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن ٣ من رجال الشرطة على الأقل قتلوا أمس بأحد أحياء قندهار كبرى مدن الجنوب الأفغاني، خلال عملية لتوقيف متمردين.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية صديق صديقي إن "الشرطة تلقت معلومات عن وجود إرهابيين في منزل في القطاع الأول، فقامت بمحاصرة المنزل وأمرت الإرهابيين بالاستسلام، لكنهم رفضوا واندلعت معركة". وأضاف أن ٣ شرطيين أحدهم قائد شرطة القطاع الأول قتلوا في المعارك". وكان طبيب في مستشفى تحدث عن مقتل ٤ شرطيين.

وتابع المتحدث نفسه أن "المعارك انتهت وتم تطهير المنطقة".

وقال صديقي إن قنابل يدوية ومواد متفجرة وذخائر أخرى ضبطت في المنزل.

من جهته، أكد نائب قائد شرطة قندهار عبدالله للصحفيين أن ٣ شرطيين قتلوا وأصيب ٨ أشخاص، ٦ شرطيين ومدنيان. وأكد أن العملية كانت "تهدف لتوقيف اثنين من عناصر طالبان.. اختبأ في أحد منازل الحي". وأضاف "عندما حاولنا دخول المنزل هذا الصباح بدأ إطلاق النار".

وقال سكان في الحي إن قوة كبيرة للشرطة الأفغانية وعسكريين في القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان طوقت المنطقة مساء أمس الأول.

وتذكر المعركة التي استمرت ٩ ساعات في قندهار بالتحديات التي تنتظر الجيش والشرطة الأفغانية، مع بدء عملية نقل المسؤولية الأمنية بخطى بطيئة بهدف بسط السيطرة على البلاد بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠١٤م.

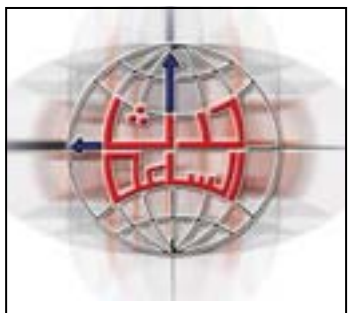

معركة إعلان الدولة الفلسطينية..!

عبدالملك السلال

■،، عقد الفلسطينيون العزم على الذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل استصدار قرار دولي بإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

يعتمد القادة الفلسطينيون في خطوتهم هذه على الاعتقاد أن دول العالم الممثلة في الجمعية العامة متعاطفة من حيث المبدأ مع مطلب إعلان دولة فلسطين المستقلة وأن أغلبية مريحة من الدول الأعضاء ستصوت في مصلحة دعم المطلب الفلسطيني، وذلك كما يبشر على الأقل سجل الجمعية العامة الذي ظل في مجمله مناصراً للقضية الفلسطينية خلال العقود الماضية.

تؤمن الأغلبية العظمى من دول العالم أن أوان استحقاق الدولة الفلسطينية كان قد حل منذ فترة طويلة، وتشعر دول كثيرة أن بقاء قيام الدولة الفلسطينية غير معلن طيلة العقود الماضية قد ظل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، وقد آن أوان إزالة ذلك العار من خلال دعم حق الفلسطينيين في الحصول على دولة كاملة الأركان وتتمتع بالاعتراف الدولي.

لقد سئمت دول العالم المماطلة غير المثمرة التي أصابت عملية السلام في الشرق الأوسط، وصارت معظم دول العالم تعتقد أن مواصلة هذه العملية التي استمرت على مدى عشرين عاماً لم يعد خياراً عقلانياً أو إنسانياً على الإطلاق، خاصة حين يتبين أمام شعوب العالم وحكوماته أو الوتيرة المتباطئة والمتآكلة التي أصابت عملية السلام لم تعد قادرة على صنع القناعة الكافية بأنها ستؤدي إلى أية اتفاقات مهمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ناهيك عن ضمان حصول الشعب الفلسطيني على حقه المشروع بإنشاء دولة وطنية.

لم يعد بإمكان إسرائيل إخفاء حقيقة وجود الشعب الفلسطيني الذي يمتلك الهوية الوطنية المميزة والخاصة به، والتي عجزت عشرات السنين من الإنكار والتجاهل والمناورة التي مارستها إسرائيل في القضاء عليها أو حتى تشويه معالمها.

ولم يعد بإمكانها الاستمرار في تضليل الرأي العام العالمي بشأن قدرة الفلسطينيين على حسن إدارة شئونهم الوطنية وممارسة حقوقهم السيادية، وذلك بعد أن بدأت شهادات الدول والمنظمات الدولية تتوالى بخصوص التأكيد على صلابة أداء المؤسسات السياسية الفلسطينية، والتي تدعمت بشكل جوهري بعد إعلان التوصل إلى اتفاق المصالحة الوطنية بين حركتي فتح وحماس.

١٨ قتيلا في هجوم على مركز شرطة صيني

■،، بكين/وكالات

رفعت الصين أمس عدد القتلى في اشتباك عند مركز للشرطة في منطقة شينجيانغ في غرب الصين إلى ١٨ قتيلا قائلة ان ١٤ "مشاغبا" قتلوا الى جانب رجلي شرطة ورهينتين في أسوأ اعمال عنف تشهدها المنطقة المضطربة خلال عام.

وفي وقت سابق قال مسؤولون حكوميون إن أربعة اشخاص على الاقل قتلوا فيما وصفوه هجوما ارهابيا لكن مؤتمر اليوغور العالمي – وهي جماعة لليوغور في المنفى مقرها المانيا– قال انه كان هجوما على محتجين سلميين.

وقال مؤتمر اليوغور أن ٢٠ من اليوغور قتلوا –منهم ١٤ ضربوا حتى الموت و٦ قتلوا بالرصاص– وأن ٧٠ آخرين اعتقلوا عندما فتحت الشرطة النار على محتجين مما ادى إلى اندلاع قتال بين الجانبين.

والاشتباك هو أسوأ حوادث العنف في حوالي عام في منطقة شينجيانغ الغربية التي يسكنها عدد كبير من طائفة اليوغور التي يتحدث افرادها اللغة التركية وهم السكان الاصليون للمنطقة التي لها اهمية استراتيجية لوجود مكامن للنفط والغاز والفحم.

وقال موقع "تيانشانت دوت كوم" الذي تديره حكومة شينجيانغ ان الشرطة قتلت المشاغبين الاربعة عشر بالرصاص بعد ان قدمت "نصحا قانونيا وتحذيرات" مضيفا أن ١٨ مشاغبا كانوا اشتروا أو صنعوا اسلحة وهربوها إلى مدينة هوتان الصحراوية قبل ايام من الاشتباك.

وقال التقرير ان المشاغبين الذين تسلحوا بفؤوس وسكاكين وخناجر وقذائف مولوتوف وعبوات ناسفة هاجموا "بجنون" مركز الشرطة وحطموه واشعلوا فيه النيران.

واضاف التقرير أن شرطيين ورهينتين قتلوا ايضا اثناء الاشتباك وألقي القبض على أربعة من المشاغبين.

وقال التقرير "كان هجوما ارهابيا شديد العنف ومنظما ومتعمدا على الاجهزة السياسية المحلية وأجهزة تطبيق القانون".

وكثيرا ما تلقي الصين باللائمة على من تصفهم بجماعات انفصالية في شينجيانغ في هجمات على الشرطة أو أهداف حكومية أخرى وتتهمهم بالعمل مع القاعدة ومتشددين من آسيا الوسطى لإقامة دولة مستقلة تحت اسم تركستان الشرقية.

الأمم المتحدة تحذر من المجاعة في جنوب الصومال

■،، نيروبي/

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن المجاعة التي تضرب منطقتي باكول ولاور شابيل في جنوب الصومال جاءت نتيجة لتأثرهما بالجفاف.

وحذر المنسق الانساني للامم المتحدة في الصومال مارك باودن في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية من أن عدم التحرك الفوري للحد من هذه المجاعة سيؤدي إلى امتدادها لكل مناطق جنوب الصومال الثماني خلال الشهرين المقبلين بسبب سوء حالة المحاصيل الزراعية وانتشار الامراض المعدية.

وأشار المسؤول الدولي إلى أن جنوب الصومال الذي يعيش فيه نحو نصف الصوماليين يعاني من أزمة .

ويعاني الكثيرون في الصومال ولاسيما في جنوب وسط البلاد من أزمة غذائية شديدة ناجمة عن الجفاف فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة وصلت إلى ٤٠٠ ٪ في الأشهر الستة الماضية.

نصر الله: سنخرج من مؤامرة المحكمة الدولية أكثر قوة

«١٤ مارس» تريد إدراج سلاح «حزب الله» بنداً وحيداً في الحوار الوطني

■،، بيروت/ وكالات

شدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي على أن النهوض الاقتصادي يتطلب توافر معطيات كثيرة أبرزها الاستقرار الأمني الذي يجري العمل على تثبيته وقد تحققت خطوات متقدمة في هذا المجال، والاستقرار السياسي الذي يجب أن يتحقق، لافتاً إلى أن الحكومة تبذل جهوداً في سبيل ذلك وتتطلع إلى تعاون الجميع في سبيل ذلك.

وتزامنت مواقف ميقاتي مع استمرار السجال حول دعوة الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان إلى الحوار، والتي حظيت بموافقة غير مشروطة من قبل قوى ٨ مارس في حين شددت قوى ١٤ مارس على أن مشاركتها في الحوار مرهونة بالموافقة على أن يكون البند الوحيد المطروح هو سلاح "حزب الله" ووضعه تحت إمرة الدولة اللبنانية، وعلى تحديد آليات تنفيذ ما اتفق عليه سابقاً وتحت مظلة عربية. من ناحيته، أكد أمين عام "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله خلال حفل تخريج لأبناء "الشهداء" تم تنظيمه في بيروت أن حزبه يواجه القرار الظني في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، بهدوء وأنه سيخرج من مؤامرة المحكمة الدولية "أقوى مما كان".

واعتبر ميقاتي خلال استقباله وفوداً اقتصادية "أن النهوض الاقتصادي في لبنان ليس مسؤولية فرد بل مسؤولية وطنية شاملة"، مؤكداً أن التعيينات الإدارية ستتم تباعاً وفق معايير الكفاءة والخبرة ونظافة الكف، مشيراً إلى أن تطبيق مبدأ الثواب والعقاب لا يمكن أن يكون الا بعدالة وكرامة، فلا انتقام أو كيدية أو حقد، وأي إجراء سيتخذ يجب أن يبنى على معلومات صحيحة ودقيقة. من جهتها، أعلنت الأمانة العامة لـ"قوى ١٤ مارس" بعد اجتماعها الأسبوعي أمس أن الحوار بات دون جدوى بعد ٣ سنوات من تضييع الوقت، واشترطت للموافقة على العودة إلى الحوار أن ينحصر بإخضاع سلاح "حزب الله" إلى سلطة الدولة وضمن مهلة زمنية محددة وبمشاركة الجامعة العربية وبموافقة "حزب الله" المسبقة على هذا الأمر.

وأعلن عضو كتلة "القوات اللبنانية" النائب انطوان زهرا أن الدعوة إلى الحوار غير مفيدة إن لم يكن موضوع السلاح داخل هذه المناقشة، مشيراً إلى أن "حزب الله" يقول اليوم إن السلاح خارج المناقشة وهو لم يقدم تصوراً للاستراتيجية الدفاعية عندما طلبها الرئيس سليمان خطياً من كل فرقاء الحوار. وشدد عضو كتلة "المستقبل" النائب عمار حوري على أن العنوان العريض لموقف المعارضة هو الانفتاح على الحوار، لكن مع تصويب البوصلة لمن أضاعها. في المقابل، رأى عضو تكتل "التغيير والإصلاح" النائب إبراهيم كنعان أن التكتل مع كل حوار جدي يؤسس لحماية لبنان في المرحلة الراهنة، مشيراً إلى أن رفض الفريق الآخر لمبادرة الرئيس سليمان يؤشر إلى الإرباك الحاصل لديه.

وبالتوازي، دعا رئيس البرلمان نبيه بري إلى عقد جلسة تشريعية عامة في الثالث والرابع من أغسطس المقبل لدرس وإقرار العديد من مشاريع واقتراحات القوانين بما يساعد في إطلاق العجلة الحكومية بمواكبة نيابية.

وأكد بري خلال لقاء الأربعاء النيابي أن لبنان مصمم على الدفاع عن حقوقه كاملة وأنه لن يفرط بذرة تراب واحدة ولا بقطرة ماء من مياهه ولا بأي شيء من ثروته النفطية، مشدداً على العمل من أجل مواجهة محاولات إسرائيل الاعتداء على مياهنا الإقليمية أو السطو على نفطنا أو غازنا، مركزاً على قيام لبنان بكل الخطوات في هذا المجال والإسراع بإقرار قانون ترسيم الحدود البحرية.

وتناول بري مع النواب موضوع قانون الانتخابات النيابية، فشدد على أهمية الاستعجال في درس وإقرار مشروع قانون جديد للانتخابات وعدم تركه للحظة الأخيرة قبل الانتخابات النيابية ودعا الحكومة إلى أن تبادر إلى تغيير الآلية التي كان يتمّ على أساسها متابعة هذا الموضوع في الحكومات السابقة.